

المستوطنون يصعدون من عدوانهم على البلدات الفلسطينية وولادة الحكومة بعد القمة الإفريقية في أديس أبابا

كوشنير وغرينبلات و«صفقة القرن»

تحسين الحلبي

لم يعد يخفي على أحد أن اسمي جاريد كوشنير وجيسون غرينبلات، أصبحا موازيين لخطّة «صفقة القرن»، فالأول مستشار للرئيس الأميركي في الشرق الأوسط والثاني المبعوث الأميركي باسم البيت الأبيض، وكلاهما يعد أهم من يضع مشروع «صفقة القرن» الأميركية التي أعدها الرئيس دونالد ترامب ورئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتانياهو على مسار التنفيذ لدى بعض الحكام العرب المكلفين بالمشاركة في تنفيذها.

والاثنان، كوشنير وغرينبلات، سيقومان بزيارة للدول النفطية العربية وفي مقدمتها السعودية تحت عنوان «تحقيق التطور الاقتصادي للفلسطينيين»، وهذا يدل على أن رؤية وتوجه واشنطن للقضية الفلسطينية يستندان إلى أن قضية فلسطين هي مجرد مسألة «تنميط اقتصادية»، أي رشوة مالية يريد كوشنير أن يدفعها لحكام الدول النفطية للفلسطينيين كمرحلة أولى نحو تنفيذ بقية مراحل «صفقة القرن» التي تهدف بموجب ما تسرب منها إلى تأسيس دولة فلسطينية في قطاع غزة فقط وليس في الضفة الغربية والقطاع حسب «حل الدولتين»!

القناة الإسرائيلية ١٢، أشارت في السادس من شباط الجاري إلى أن كوشنير سيعرض الخطوط العامة ل«صفقة القرن» أثناء زيارته لعدد من الحكام، وسيطرق إليها بشكل علني في مؤتمر أرسو الذي أعده واشتغل لحل النزاع في الشرق الأوسط بمشاركة دول كثيرة وبمشاركة نتانياهو في ١٢ و١٤ من شهر شباط الجاري، والذي سيجتمع مع كوشنير وغرينبلات ثم يتولى الاثنان نقل خطة ومراحل «صفقة القرن» إلى دول النفط العربية الست.

السؤال الذي يفرض نفسه في ظل هذا المخطط الأميركي الإسرائيلي لتصفية حقوق الشعب الفلسطيني الوطنية والشريعة، هل سيتمكن ترامب ونتانياهو من فرض شروطهما لتنفيذ هذه الصفقة؟

يبدو أن الاثنين يريدان حرق المراحل التي يتطلبها تنفيذ هذه الصفقة وبالسرية القصوى لأن نتانياهو والأوساط الصهيونية المنتفذة في الولايات المتحدة تخشى من أن يتعرض، ترامب لاستجواب واتهام فتتعرض صلاحيته لخطر قد يؤدي إلى تجميد أو عرقلة قراراته في السياسة الخارجية تحديداً بعد أن لاحظ الجميع أنه تراجع مرتين عن قراره الملغى بسحب القوات الأميركية من سورية بضغط من وزارة الدفاع الأميركية ومشاريع الكونغرس.

وبرغم أن أحدًا لا يعارض سياسة ترامب تجاه إسرائيل، إلا أن أي ضعف يصيب ترامب بسبب الاتهامات المتزايدة ضده بالتعاون مع موسكو واعترافات بعض مستشارين عملوا معه بما يعرضه للاستجواب وربما الإقالة، سيؤثر سلباً في دور رجال إدارته ومشاريع قراراته السياسية، وهذا ما تحسب له إسرائيل حسابات في هذه الظروف، فقد كان من المقرر ألا يجري دفع «صفقة القرن» إلى وجبة التنفيذ إلا بعد انتهاء الانتخابات الإسرائيلية المقررة في نيسان المقبل بانتظار فوز نتانياهو بتشكيل الحكومة الجديدة، فما الذي جعل كوشنير يتجه نحو دول الخليج لتأمين المال المطلوب للمرحلة الأولى من خطة صفقة القرن؟

يبدو أن واشنطن وتل أبيب تحاولان الآن تحديد المبالغ المالية المطلوبة ككفالات لفرض هذه الصفقة وإيداعها في الخزنة الأميركية لكي تتولى واشنطن بنفسها توجيه هذه الأموال نحو «تحقيق التقدم الاقتصادي للفلسطينيين»، كما جاء في جدول عمل كوشنير وغرينبلات عند الإعلان عن زيارتهما إلى دول الخليج ومؤتمر أرسو.

أمام هذه المرحلة يلاحظ الجميع أن جميع القيادات الفلسطينية في السلطة وفي قطاع غزة كانت وما زالت تعلن عن رفضها ل«صفقة القرن» وما تهدف إليه وهو العامل المعرقل الأول، أما العامل الآخر الذي يحسم بشكل قاطع أي إمكانية لنجاح هذه الخطة فهو الشعب الفلسطيني الذي لا يمكن لأي فرد فيه الموافقة على شق الشعب الفلسطيني بين ضفة وقطاع ولاجئين في الشتات، وخصوصاً أن حق العودة هو القاعدة الثابتة التي تجمع أيضاً الفلسطينيين أينما كانوا، وأن «صفقة القرن» تهدف إلى تمزيق الشعب الفلسطيني بين كيان سياسي أو دولة في قطاع غزة، وبين حكم ذاتي في الضفة الغربية التي ستتحول إلى أرض منقطعة عن بقية الأراضي في قطاع غزة، وإضافة إلى ذلك فإنه ما دامت هذه الصفقة تهدف إلى التنازل عن حق العودة، فهي ستواجه الهزيمة والفشل مهما أعد لها من المال والضغط، فقضية قرن من الظلم لن تمحوها صفقة أعدتها المحتضنون لفلسطين من تل أبيب إلى واشنطن.

في الضفة الغربية بحماية قوات الاحتلال.

وقال مسؤول ملف الاستيطان في شمال الضفة الغربية غسان ندلس وكالة وفا: إن مجموعة من المستوطنين اعتدلت على الطلاب بحماية قوات الاحتلال الذين أطلقوا الرصاص الحي باتجاه المدرسة ما دفع الإدارة إلى إخلاء المدرسة من الطلبة.

وفي سياق متصل منعت قوات الاحتلال خمس معلمات من دخول قرية بيت إيسا شمال مدينة القدس المحتلة.

وقال رئيس مجلس قرية سعادة الخطيب: إن قوات الاحتلال منعت المعلمات من دخول القرية والوصول إلى مدرسة بيت إيسا الثانوية للبنات ما أدى إلى تعطيل التدرّس هناك.

كما اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي فجر أمس ستة فلسطينيين من مناطق مختلفة في الضفة الغربية.

ويبدأ جيش الاحتلال الإسرائيلي بالتجهيز لهدم منزل الفلسطيني عرفات الرفاعية بزعم قتله مستوطنة يهودية عن طريق جثته قبل يومين في غابة على مشارف القدس.

وتطالب الخارجية الفلسطينية المجتمع الدولي بالتدخل لوقف الهجمة الشرسة لسلطات الاحتلال ضد المؤسسات التعليمية الفلسطينية والتي تشكل انتهاكاً جسيماً للقانون الدولي الإنساني ومبادئ حقوق الإنسان وفي مقدمتها الحق في التعلم وحرية الوصول إلى المؤسسات التعليمية.



احتجاج لناشطين فلسطينيين في الخليل أمس ضد الحصار والاستيطان (رويترز)

الأقصى بحماية قوات الاحتلال. وذكرت وكالة وفا للأخبار أن عشرات المستوطنين اقتحموا الأقصى من جهة باب المغاربة ونفذوا جولات استفزازية في باحاته بحراسة مشددة من قوات الاحتلال وينفذ المستوطنون الإسرائيليون وبمياً اقتحامات استفزازية للمسجد الأقصى المبارك بحماية قوات الاحتلال في محاولة لفرض أمر واقع بخصوص تهويد الحرم القدسي والسيطرة عليه.

إلى ذلك اعتدى مستوطنون إسرائيليون على المدرسة الثانوية بقرية عوريف جنوب غرب نابلس

للانتخابات العامة التي تعمل السلطة الفلسطينية على تنظيمها قريباً. كما أكد الرئيس الفلسطيني أن الانتداب الإداري الأمريكية للاحتلال الإسرائيلي على حساب حقوق الشعب الفلسطيني المشروعة يشجع على انتهاك القانون الدولي. ودرها ما أدانت الحكومة الفلسطينية الإمارات والمخضبات الإسرائيلية الأمريكية الرامية إلى تصفية القضية الفلسطينية والتي تتمثل اليوم في محاولة تمريض ما يسمى «صفقة القرن».

هذا ووجد عشرات المستوطنين الإسرائيليين اقتحام المسجد

طلب الرئيس عباس بذلك، هذا ودعا الرئيس الفلسطيني محمود عباس الاتحاد الإفريقي وأعضائه إلى دعم فكرة تنظيم مؤتمر دولي لرعاية تسوية النزاع الشرق الأوسط. وأعرب عباس في كلمة ألقاها أمام القمة العادية للـ٣٢ للاتحاد الإفريقي في العاصمة الإثيوبية المنعقدة في العاصمة الإثيوبية عن تقدير الفلسطينيين العالي لدول الاتحاد على مواقفها الداعمة والمتضامنة مع قضيتهم، وخاصة في المحافل الدولية.

وناشد الرئيس الفلسطيني الاتحاد الإفريقي وأعضائه المشاركة في المؤتمر، وكذلك إرسال مراقبين

الفلسطينية والتي ستستلحق عدداً الثلاثاء برعاية الخارجية الروسية، قالت حركة فتح إن الرئيس الفلسطيني محمود عباس الذي يشارك في أعمال قمة الاتحاد الإفريقي في دورتها الثانية والثلاثين في العاصمة الإثيوبية أديس أبابا سيعان عقب عودته عن اسم رئيس الوزراء الجديد الذي سيكلف تشكيل الحكومة الفلسطينية الجديدة بعد إقالة حكومة رامي الحمد الله.

وقالت قيادات في حركة فتح: إن رئيس الوزراء الجديد سيكون على الأرجح من أعضاء اللجنة المركزية لحركة فتح وقد تم تقديم

أكد أن الوحدة الإفريقية هي السبيل الأمثل لمواجهة التحديات السياسي يتسلم الرئاسة الدورية للاتحاد الإفريقي

عمر البشير، في أديس أبابا، أمس، على ألا يمس سد النهضة مصالح الدول الأخرى. كما اتفق الرؤساء الثلاثة خلال اللقاء الذي جمعه على هامش أعمال قمة الاتحاد الإفريقي، على أن يعقد وزراء الخارجية والري للبلدان الثلاثة اجتماعاً قبل نهاية الشهر الجاري من أجل تنفيذ ما اتفق عليه الرؤساء والإعداد لقمة أخرى. ويشارك في القمة عدد كبير من رؤساء الدول والحكومات الإفريقية بحضور الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس والمدير العام لمنظمة الصحة العالمية تيدروس أدهنوم فضلا عن شخصيات أممية وعدد من المراقبين وعملي المنظمات الدولية والإقليمية.

ويضم الاتحاد الإفريقي ٥٥ دولة إفريقية.

وكالات

النزاعات والصراعات في إفريقيا، مغرباً عن تطهعه لتفصيل أنشطة مركز الاتحاد الإفريقي لإعادة الإعمار والتنمية في إفريقيا. كما أكد الرئيس المصري أن مكافحة الإرهاب تتطلب تحديد داعية ومموليه ومواجهتهم. وأشار السيسي إلى أن إفريقية أكثر قدرة على فهم تعقيدات مشاكلها وخصوصيات أوضاعها وأقدر على إيجاد حلول ومعالجات جادة واقعية تحقق مصالح شعوبها وتضوئها من التدخل الخارجي والسقوط في براثن الاستغلال. وتعدّد القمة التي بدأت بجلسة مغلقة بعنوان «الاجتؤن والعائؤن والشازؤن داخليا: نحو حلول دائمة للنزوح القسري في إفريقيا». واختيرت جنوب إفريقية لرئاسة الاتحاد بعد مصر. هذا واتفق الزعماء المصري، والإثيوبي أبي أحمد، والسوداني

تسلم الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي أمس رئاسة الاتحاد الإفريقي في أول رئاسة دورية مصرية للاتحاد الذي تأسس عام ٢٠٠٢ بديلا لمنظمة الوحدة الإفريقية. وتسلم السيسي رئاسة الاتحاد الإفريقي في بداية القمة الإفريقية الثانية والثلاثين لرؤساء ورؤساء حكومات الدول الأعضاء والتي افتتحت في أديس أبابا أمس الأحد. وقال السيسي في كلمة بعد تسلمه الرئاسة من رئيس رواندا بول كاجامي إنه يتطلع «لتعزيز العمل الإفريقي المشترك». لكنه أضاف في الكلمة أنه يقول رئاسة الاتحاد «في ظرف قاري ودولي دقيق».

وقال السيسي إنه تيب بما لا يدع مجالا للشك أن الوحدة الإفريقية يمكن أن تدفع القارة لمواجهة التحديات.

وأضاف السيسي: «علينا أن نستمر في السعي معاً لطي صفحة

مقتل وإصابة عدد من مرتزقة النظام السعودي في عدة مناطق باليمن

استهدفوا الأحياء السكنية ومزارع والمواطنين ومواقع القوات المسلحة بأكثر من ٥٧٤ قرناً. ونقلت وكالة الأنباء اليمنية «سبأ» عن العميد سريع قوله: «إن خروقات العدوان ومرترقه خلال ٧٢ ساعة تنوعت بين إطلاق مرتزقة العدوان لـ١٧ صاروخاً و٣٦٤ قذيفة و١٥٧ عملية إطلاق نار من مختلف الأسلحة و٢١ عملية تعزيز وتحرك للمرتزقة ومصنفاها والقوات اليمنية إلى جانب رصد قيامهم بعلميية استحداثات وتحصينات في حيس في الوقت الذي ارتكب فيه طيران العدوان الحربي والاستطلاعي ١٣ قرناً بتخليقه فوق مدينة الحديدة وعدد من المديريات.

وأشار العميد سريع إلى أن طيران العدوان الحربي واصل استهدافه لعدد من المحافظات وشن ٥٩ غارة منها سبع غارات على باقم و١٣ غارة على كتاف وغارات على الملاحظ وأربع غارات على البقع بمحافظة صعدة وثمان غارات على نهم و١١ غارة على حرض وست غارات على كشر وثلاث غارات على المزرق بمحافظة حجة وغارة على برط وأربع غارات على خب

وكالات

قتل وأصيب عدد من مرتزقة النظام السعودي خلال عمليات نفذها الجيش اليمني واللجان الشعبية على مواقع لهم في محافظتي عزر والجوف اليمينييتين. وقال مصدر عسكري لموقع «المسيرة نت» اليمني إن «وحدات من الجيش اليمني واللجان الشعبية نفذوا عملية إغارة على مواقع لمرتزقة العدوان السعودي في جبهة الضناب في محافظة عزر ما أدى إلى سقوط قتلى ومصابين في صفوفهم».

وأضاف المصدر أن عددًا من مرتزقة العدوان قتلوا وأصيبوا إثر كمين استهدفهم في جبهة سلبية بمديرية خب والشعف في محافظة الجوف. وكانت وحدة الهندسة للجيش اليمني واللجان الشعبية دمرت ثلاث أليات محملة بمرتزقة العدوان السعودي في جبهة الخليليين بمديرية خب والشعف في الجوف ما أسفر عن مصرع وإصابة من كان على متنها.

كما أعلن المتحدث باسم القوات المسلحة اليمنية العميد يحيى سريع أن قوات النظام السعودي ومرترقه يواصلون خروقاتهم المكثفة لوفق إطلاق النار في الحديدة بشكل هستيري حيث

أميركا ترعب

حلفاءها

بأخطار وهمية

لتحقيق

مصالحها

هول السفير الأميركي لدى ألمانيا، ريتشارد غرينيل، على برلين الخطر الروسي، داعياً إياها ألا تتدخل في إنفاق المال على المسائل الدفاعية لأن قوات «روسيا تقف على أعتابها»، حسب تعبيره.

وقال السفير الأميركي لدى ألمانيا، في مقابلة أجرتها معه صحيفة «فيلت أم سوتاج»، قبل بضعة أيام من اجتماع وزراء دفاع حلف الأطلسي في بروكسل: «تهددات ألمانيا بزيادة الإنفاق على الدفاع إلى ١,٥ بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي غير كافية. يحتاج الناتو إلى ٢ بالمئة بحلول عام ٢٠٢٤»، وأضاف

السفير غرينيل المعروف بمواقفه المعادية لروسيا: «ميساطة تُذكر أميركا حليلتها الجديدة ألمانيا بأن الوقت ليس مناسباً لإضعاف أو تقويض حلف الناتو. روسيا بقواتها تقف على أعتابها، يجب أن يكون واضحاً للجميع أن الناتو بحاجة إلى الدعم والتعزيز».

واعتبر غرينيل، الذي عُرف بتدخله يوماً في الشؤون الداخلية الألمانية من «برلين لم تقدم بعد خطة مقنعة توفر طريقاً لتحقيق هدف نسبة الإنئين بالمئة».

وأضاف: إنه يدرك أن «ألمانيا يفصلون إنفاق أموال الضرائب في بلادهم وليس لزيادة الميزانية العسكرية».

وفي الوقت نفسه، نفى غرينيل شائعات بأن الولايات المتحدة قد تغادر حلف شمال الأطلسي، وقال: «إن الولايات المتحدة ملتزمة تماماً بالناتو».

وأعلنت دول الناتو، عدداً من الإجراءات لتوسيع الأنشطة العسكرية في أوروبا.

وردت روسيا على ذلك معلنة بأنها صرحت مراراً وتكراراً بأن قواتها التي تجري تعزيزيها لا تشكل تهديداً لأحد، وأنها لن تتفاوضي عن توسيع نشاط الناتو بالقرب من حدودها، كما لن تتفاوضي عن أفعال قد تشكل خطراً على مصالحها.

في سياق متصل أعلنت كوريا الجنوبية موافقتها على طلب الرئيس الأميركي دونالد ترامب بزيادة مساهمتها بحتمل تكلفة وجود القوات الأميركية في أراضيها بنسبة ٨,٢ بالمئة خلال العام.

وذكرت وكالة أنباء يونايب أن كوريا الجنوبية وقعت مع الولايات المتحدة بالأحراف الأولى على اتفاقية التنازير الخاصة بالعشرة بهذه التكلفة مشيرة إلى أن سيؤول ستدفع بموجبها ١,٠٣ تريليون وون أي ما يعادل ٨٩٠ مليون دولار أميركي تمركز ٢٨,٥٠٠ جندي أميركي في أراضيها.

وكالات

دعوة لحضور اجتماع الهيئة العامة

للشركة الوطنية للخزف المحدودة المسؤولة

نظراً «لانتهاه السنة المالية /٢٠١٨/ ندعوكم لحضور اجتماع الهيئة العامة للشركة الوطنية للخزف المحدودة المسؤولة وذلك في تمام الساعة الثانية عشر ظهراً» من

يوم الثلاثاء الواقع في ٢٦ /٢/ ٢٠١٩ في منزل وكيل المدير العام الكائن في دمشق- شارع الباكستان- مقابل البنك الدولي للتجارة والتمويل- جانب الطباع للديكور.

وذلك لمناقشة جدول الأعمال التالي:

- المصادقة على البيانات المالية للعام /٢٠١٨/ وما قبل.

- زيادة رأسمال الشركة بمبلغ ٣٠٠ مليون ليرة سورية والطلب من الشركاء تسديد

حصصهم في هذه الزيادة خلال مدة تحددها الهيئة العامة ومناقشة اعتبار دين

الشريك حسان العلي والبالغ ٢٣٠.٦٣٦.١٢٢ ل.س مشاركة منه في رأس مال الشركة.

- إعادة احتساب حصص الشركاء وفق رأسمال الشركة بعد الزيادة ومقدار مساهمة

كل شريك وتفويض المدير العام للشركة بالتعاقد مع مكتب محاسب قانوني لتنفيذ

مضمون ما ذكر.

- ما يستجد من أمور.

المدير العام

إيران تعلن امتلاكها لمعادلة صنع القنبلة

النووية واستعدادها لزيادة تخصيب اليورانيوم



مساعد رئيس منظمة الماطقة الذرية الإيرانية للشؤون الدولية بهروز كمالوندي

ننتاحه أمس عن تأييد أغلبية الإيرانيين الساحقة لبرنامجي بلاده من مواقفا المناهضة لإيران في سياق الاجتماع. ومفعلت وكالة الأنباء الإيرانية إربنا عن ظرف قوله في تصريح إن «الأميركيين قاموا بالكثير من العمل لعقد اجتماع ضد إيران في بولندا لكنهم انسحبوا من مواقفه بعدما غيروا عنوان اجتماع وأرسو وذكروا أن طهران ليست موضوع الاجتماع» مشيراً إلى أن جميع المؤشرات تظهر أنهم لم يحققوا أهدافهم الأولية وتحركاتهم من هذا الاجتماع.

وأشار كمالوندي إلى أنه سيتم إزاحة الستار عن أحدث الإنجازات النووية للبلاد في ٩ه من نيسان القادم حيث يكون إنتاج «الأوكسجين ١٨» بشكل مكثف أحد أهم هذه الإنجازات. وخصوصاً أنه بإمكان حرس دول في العالم فقط إنتاج «الأوكسجين ١٨».

وكالات

أعلن مساعد رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية للشؤون الدولية بهروز كمالوندي أن إيران باتت جاهزة لزيادة تخصيب اليورانيوم إلى ١٩٠ ألف وحدة فصل. ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية (ارنا) عن كمالوندي قوله في تصريح له: «إنه إذا اقتضى الأمر فإن الظروف مهيأة لرفع مستوى تخصيب اليورانيوم من ٣ إلى ٢٠ بالمئة، مضفياً: أنه «نظراً إلى عدم إيفاء دول الحرس زائد واحد بالتزاماتها بخصوص الاتفاق النووي تم اتخاذ الخطوات اللازمة لإعادة تصميم مفاعل أراك من أجل مواصلة أنشطته إذا اقتضت الضرورة».

وأشار كمالوندي إلى أنه سيتم إزاحة الستار عن أحدث الإنجازات النووية للبلاد في ٩ه من نيسان القادم حيث يكون إنتاج «الأوكسجين ١٨» بشكل مكثف أحد أهم هذه الإنجازات. وخصوصاً أنه بإمكان حرس دول في العالم فقط إنتاج «الأوكسجين ١٨».

وكالات